

254496 - ما حكم قول الإنسان والنبي ؟

السؤال

قرات فى فتوى عن حكم قول " والنبي " التى انتشرت بشكل كبير جدا فى بلدى ، فقال : " فإن كان قصد القائل الحلف بالنبي فلا يجوز ، وأما إن قصد القائل التوسل إلى الغير لقضاء حاجته ، فهذا جائز، وهو جارٍ على عادة العرب ، من قولهم : سألك بالله والرحم ، وأنشدك بالله والرحم ، وهو أحد القولين في تفسير قوله تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ) فما صحة هذا القول ؟

الإجابة المفصلة

" عرضت هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى ، فأفاد :
" هذا التفصيل له وجه ، ولكن لا ينبغي التعويل عليه ، لأنه :
- سيكون سبيلا لإشاعة الحلف بغير الله .
- أن التفريق بينهما عسير ، وألفاظ العامة متشابهة ، ولا يتَّأثَّر التمييز بينها لكل أحد ".
انتهى .
والله أعلم .